

الهجرة .. والامتحان العسير :

من أجل ذلك كانت الهجرة امتحانا عسيرا لأقدار الرجال ..
وترجمانا عمليا يثبت فيه المسلم أنه نجح في الاختبار « العملى »
بعد نجاحه في الاختبار « النظرى » لأن حب الوطن فطرة كما رايت
في مستهل حديثنا .. واذن .. فالذين ينتصرون على هذه الفطرة
ايثارا لوطن الروح أن يبقى ويزدهر .. أولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى ، يقول الحق سبحانه :

○ ————— ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ
رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٢١٨) ﴿ (٩٢)

○ ————— ﴿ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا
فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ (٩٣)

○ ————— ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
لَنُؤْتِيَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ (٩٤)

والذين يتقاعسون أمام الظلم .. ثم رضوا أن يكونوا مع
الخوالف انما يحكمون على وجودهم الادبى بالاعدام ..

(٩٢) سورة البقرة آية ٢١٨
(٩٣) سورة آل عمران آية ١٩٥
(٩٤) سورة النحل آية ٤١